ان الاضافه اللفظيه تفيد التخفيف وسياتي انها تكسب البنا فهذه عشره امور يكسبها الاسم
بالاضافه فاحسن من عبارة الالفيه قوله في الكافيه قد يجعل المضاف كالذي له اضيف في الفعل الذي
اشتمله الثانث ابو حيان اتيانه بربما يشعر التقليل وهو كذلك لان الاصل والافصح التذكير الا
في صورة واحده وهو ان يكون المضاف كلا فالافصح فيه التانيث كقوله حادب عليه كل عين
ثره قولها ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى اوضح منه في قول ابن الحاجب ولا يضاف موصوف
الى صفته ولا صفة الى موصوفها ولا اسم مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص قولها واول موهما
اذا ورد قال ابن قاسم ظاهر كلام التسهيل وشرحه انه اذا وجد اختلاف اللفظين صحت
الاضافه بلا تاويل وهو مذهب الكوفيين قلت لكنه جزم بخلافه في سبك المنظوم قال وتقدم الاضافه
فيما اوهم ذلك الى موصوف لا يتحقق خلافا للكوفيين قولها وبعض الاسما يضاف ابدا قيل ابهام
وذكر بعد ذلك وحد ولبى ودوالى سعدي وحيث واذا واذ وكلا وكلتا واي ولدن ومع وغير
وقبل وبعد وحسب واول ودون والجهات الست وعلى وزاد في كافيته قصارى وحمارى
ولدى وعند وبيد وسوى وذو والواو وفروعهما والقم اذا زالت ضمه واراد وحدا
وكل وبعض وال وسبحان وزاد في التسهيل ايمن وفروعها ومعاذ الله وقعدك الله
وعمرك الله وعود ويد في قولهم رجع عوده على بدئه ومعاذ الله وريحانه وحنانيك وحول
وحوالي ووسط قولها وبعض ذا قد يات لفظا مفردا فيه ابهام والمراد بذلك كل وبعض
واي وقبل وبعد واخواتها وغير ومع واذ ومثل وتلعا ويستثنى من كل ما اذا وقعت
نعتا او تاكيدا فلا يجوز قطعها عن الاضافه لفظا قولها وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه
اسما ظاهرا حيث وقع كوحد لبى ودوالى سعدي وشذ ايلا يدي للبى فيه امور الاول
ما ذكره من شذوذ اضافه لبى ليدي نازع فيه ابو حيان وقال انه باطل وان سيبويه نص
على انه يقال لبى زيد وسعدي زيد وساقه مساق المطرد وقال شيخه الرضي الشاطبي ما ذكره
من شذوذه يفهم انه لا يقاس عليه وانه خاص بالشعر وليس كذلك بل هو كثير الاستعمال لكنه مخصوص
باليدين قال والدليل على كثرة استعماله قوله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم اخاه فقال لبيك فلا
يقولن لبى يديك وليقل اجابك الله بما تحب فظاهره ان ذلك كان عادة العرب اذا دعت
احست ولو لم يستمر عندهم لم ينههم عنه وهذه عادته فيما اعتاده من الاقوال المخالفه
للشروع ثم قال والجواب انا لا نسلم ان الحديث يشعر بكثرة ذلك وانما فيه دلاله على انه سمعه

اوبلغه انه قيل فيحتمل ان يكون كلمه قيلت على غير عادة فتكون من النادر والنادر ان علم انه ليس
في الاستعمال فلا يلزم خروجه عن الشاذ لان الشاذ عند النحاه على اقسام شاذ استعمالا وقياسا وعكسه
وشاذ فيهما معا فيكون من الشاذ قياسا لا استعمالا قال وقد يقال ان الناظم لم يعتبره حيث كان الحديث
لحكي عن استعمال فصار القياس على ما سمع ممنوعا قال وهذا من غرائب العربيه ان يمنع من القياس مانع
شرعي وكونه نظاير كالممنوع من تثنيه اسما الله تعالى وجمعها وتصغيرها وان كان القياس يقتضي
ذا انتهى قال في شرح التسهيل يستثنى من اضافته الى المضمر مضمر الغايب فهي شاذة ايضا ونازع
فيه ابو حيان الثاني عد الفاظ منها حنانيك وهذاذيك وحواليك الثالث لم يذكر على ذلك
وهو مما امتنع اضافته الى ضمير وهو على راي الكسائي والنحاس والزبيدي ودونه وال والاصح في
الاخير الجواز في الاول عند المتاخرين المنع وقد ذكره ابن الحاجب فقال والانصاف الى مضمر
ولا تقع والذي يفهم كلام ابي حيان ان الجمهور على المذكور على الجواز والمختار عندي وفي سبك المنظوم
ومنها ذو ولا تضاف غالبا الا الى ظاهر ومنها ال ولا يضاف غالبا الى ضمير قوله الالفيه
والزموا اضافه الى الجمل حيث فيه امران الاول زاد ابن الحاجب في الكافيه ما ندر اضافتها
الى مفرد وقطعها عن الاضافه الثاني قال ابو حيان شرط الجمله المضاف اليها حيث ان تكون خبريه
وان تكون اسميه مثبته او فعليه ماضيه مثبته او مضارعه مثبته او منفيه بلم او لا قولها واذ فيه
امران الاول قال ابن هشام ينبغي ان يقيده بان لا يكون الاسميه فعليه العجز وفعلها ماض فانه قال
في شرح التسهيل ان اذ زيد قام قبيح لان مدلول اذ وقام بالنسبه الزمان واحد وقد اجتمعا
في كلام فحسن الفصل بينهما الثاني قال ابو حيان شرط الجمله المضاف اليها اذ ان لا تكون شرطيه فلا
يقال اذكر اذ ان تاتيا يكرمك ولا اذ من ياتك يكرمك الا في ضرورة الشعر فيفهم انه مثله في الاضافه
وفي حذفها وتعويض التنوين بها والاول صحيح والثاني قولها وان ينون يحتمل افراد اذا الحق بها
بنى العلامه الكافيجي في ذلك اذا فجوز ان يقطع عن الاضافه ويعوض منها التنوين وقال في
قوله تعالى وان اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون وهو بحث دقيق الا انه لم يقل به احد من النحاه
وقد اعترف الشيخ بانه خالف فيه النحاه اجمعين قولها وما ماذا يعني كاذ اضف جوازا اطلق
هنا وفي التسهيل فيشمل الاضافه الى الاسميه والفعليه بل صرح بذلك في الكافيه فقال اضيفا
للجملتين قال ولا يضاف ابو حيان الى كل جمله بل المستقرا في ذلك الجمل الابتدائيه المسبوقه
بلا التنزيه اما ولا العاملتين عمل ليس جملا على الفعليه وفي التسهيل وسبك المنظوم ورجح في شرحه

وحوليك ح